

## أعلام السنة المنشورة - السؤال 222 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

قال رحمة الله تعالى من هم أولياء الله؟ هم كل من امن بالله واتقاه واتبع رسوله صلى الله عليه وسلم. وقال تعالى الا ان أولياء الله اذا ما تعريف الولي؟ الولي احبابي - [00:00:00](#)

ليس شيئاً معقداً هذا اول شيء الكلمة ولها تدل على شيء معقد. فقال الولي هو كل من امن بالله واتقاه واتبع رسوله صلى الله عليه وسلم. وبالتالي كل المؤمنين أولياء الله - [00:00:10](#)

بالجملة كل المؤمنين أولياء الله. لكن تتفاوت مراتب الولاية على قدر الاتباع تمام؟ اذا كل مؤمن فيه قدر من الولاية لله. لكن تتفاوت مراتب الولاية على قدر الاتباع. فمن كان لله اتبع ولهدي النبي صلى الله عليه - [00:00:25](#)

وسلم الزم كانت مرتبته في الولاية أعلى وارفع وقال الله تعالى الا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم بينهم فقال الذين امنوا وكانوا يتذكون. وقال تعالى الله ولد الذين امنوا يخرجهم من الظلمات - [00:00:42](#)

يعني كأن الله هو الذي عرف لنا الولي لما قال الا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ماذا قال الله في تعريفهم الذين امنوا وكانوا يتذكون. هذا الامر ليس معقداً. فلا تحتاج لا الى خوارق ولا الى لفافات وعمائم ولا الى ان تسافر اقطاراً ولا ان تنزل - [00:00:57](#)

وديانا وبحاراً الامر انما هو يقوم على الاتباع قال تعالى الله ولد الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. وقال تعالى انما ولدكم الله ورسوله والذين امنوا - [00:01:16](#)

الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا ابي فلان ليسوا باولياء انما اولياء المتقون. وقال الحسن رحمة الله تعالى ادعى قوم محبة الله فامتحنهم الله بهذه الآية. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - [00:01:30](#)

وقال الشافعي رحمة الله تعالى اذا رأيتم الرجل يمشي على الماء او يطير في الهواء فلا تصدقوه ولا تفتروا به حتى تعلموا متابعته للرسول صلى الله عليه وسلم وهذه قاعدة نافعة - [00:01:50](#)

الامام الشافعي رحمة الله تعالى عليه يقول اذا رأيتم الرجل يمشي على الماء او يطير في الهواء فلا تصدقوه لا تحسبوه ولبا. ايها ان تتسرع وتتعجل. قال لا فصدقوه ولا تفتروا به حتى تعلموا متابعته للرسول صلى الله عليه وسلم. فهذه المسطرة التي يعرض عليها كل الناس. مسطرة الاتباع. فمن كان - [00:02:00](#)

لله اتبع هذا معيار الولي وما عدا ذلك من الامور فلا يلتفت اليها ابدا - [00:02:23](#)